

تاج العروس من جواهر القاموس

قالَ وأَتَرَعَ : فَعِلٌ ماضٍ قالَ ووَصَفَ بَنِي تَمِيمٍ وَأَنَّهُمْ أَفْتَرَشُوا
الأَرْضَ بَعْدَ دِي كَالسَّيْلِ كَثْرَةً وَمِنْهُ : سَيْلٌ أَتَرَعُ وَتَرَّاعُ أَيَّ يَمْلَأُ
الوَادِيَّ .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْكِلَابِيِّينَ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَفِي الْعُيُوبِ : وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : رَجُلٌ ذُو مَتَرَعَةٍ : إِذَا كَانَ لَا يَغْضَبُ وَلَا يَعْجَلُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا ضِدُّ التَّرَعِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ
وَسَكُوتُهُ عَنِ الزِّيَادَةِ عَلَى مَا قَالَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ
وَلَا شَكَّ أَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمَتَرَعَةِ بِالنُّونِ وَالزَّايِ . وَأَتَرَعَهُ : مَلَأَهُ
قَالَ رُوَيْبَةُ : .

" شَبِيهٌ يَمُّ بَيْنَ عَيْرَيْنِ مَعَالٍ .

" مَكَّةَ عُمَيِّ زَاخِرًا قَدْ أُتْرِعَا وَتَرَّعَ الْبَابُ تَتْرِيْعًا : أَغْلَقَهُ
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ فِي
مُصْحَفِ أَبِي بَنِي كَعْبٍ " وَتَرَّعَتِ الْأَبْوَابُ " قَالَ : هُوَ فِي مَعْنَى غَلَّقَتِ
الْأَبْوَابَ .

قُلْتُ : وَهِيَ أَيْضًا قِرَاءَةٌ أَنْتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِرَاءَةٌ أَبِي صَالِحٍ
كَمَا فِي الْعُيُوبِ .

وَتَتْرَعُ بِهِ إِلَى الشَّرِّ : نَزَعَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالسَّذِي فِي
الصَّحاحِ : وَتَتْرَعُ إِلَيْهِ بِالشَّرِّ أَيُّ تَسَرَّعَ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ
وَالْعُيُوبِ وَأَنشَدَ فِي الْآخِرِ لِرُوَيْبَةَ : .

" إِنَّا إِذَا أَمَرُ الْعِدَا تَتْرَعًا .

" وَأَجْمَعَتْ بِالشَّرِّ أَنْ تَلْفَعًا .

" حَرَبٌ تَضُمُّ الْخَاذِلِينَ الشُّسْعَا وَأَتَرَعَ الْإِنَاءُ كَأَفْتَعَلَ : امْتَلَأَ
نَقْلًا الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَوْضٌ مُتَرَعٌ : مَمْلُوءٌ
وَجَفْنَةٌ مُتَرَعَةٌ . وَأُتْرِعَ الْإِنَاءُ وَتَرَعَ وَأَنكَرَ اللَّيْثُ الْآخِرُ
وَجَوَّزَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

وَسَحَابٌ تَرَعٌ : كَثِيرٌ الْمَطَرِ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ : .

كَأَنَّ مَطَرَقَتَ لَيْلِي مُعْهَدَةً ... مِنْ الرِّيَاضِ وَلَا هَا عَارِضُ تَرَعٌ

والتَّزَعُّعُ : هو المُسْتَعْدُّ للغَضَبِ السَّريعِ إِلَيْهِ . قال ابنُ أحمَرَ :
الْخَزَرْجِيُّ الهِجَانُ الْفَرْعُ لَا تَزَعُّ ... ضَيْقُ الْمَجَمِّ وَلَا جَافٍ وَلَا تَفِلُّ
وَيُرْوَى : وَلَا جَبِلُّ . والتَّزَعُّعُ : السَّفِيهِ . والتَّزَعُّعَةُ مِنَ النِّسَاءِ :
الفاحِشَةُ الْخَفِيفَةُ .

والمُتَزَعِّعُ : الشَّرُّ يَرُ الْمُسَارِعُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ . والتَّزَعُّعَةُ :
مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرَّوْضَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ بِهِ سُمِّيَتْ
الْقَرْيَةُ بِمَصْرٍ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ
عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنِ سَعْدٍ التُّرُعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْبَالِسِيِّ وَأَدْرَكَ
الشَّهَابُ أَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الدِّمَاطِيَّ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ
بِهِ . والتَّزَعُّعَةُ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ مَعَ الْبَقْلِ وَتَيْبَسُ مَعَهُ وَهِيَ
أَحَبُّ الشَّجَرِ إِلَى الْحَمِيرِ . وَسَيَرُ أَتَزَعُّ : شَدِيدٌ . نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِقَوْلِ رُؤُوبَةَ وَقَدْ تَقَدَّسَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ
وَأَنَّ الصَّوَابَ سَيَلُ بِاللَّامِ .

والتَّزَرُّعُ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ : هُوَ تَزَرُّعٌ بِالْمُوحِّدَةِ وَلَمْ يَتَذَكَّرْ لَهُ فِي الْعُبَابِ . وَأُمُّ
تُرَيْعَةَ مُصَغَّرَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ نَجِيبٍ .
وقال بَعْضُ الْأَعْرَابِ : عُشْبُ تَزَعُّ كَكَتِفٍ إِذَا كَانَ غَضًّا . نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي تَرْكِيبِ وَرَعِ .

ت س ع .

تِسْعَةُ رَجَالٍ فِي الْعَدَدِ الْمُذَكَّرِ وَتِسْعُ نِسْوَةٍ فِي الْعَدَدِ الْمُؤَنَّثِ
مَعْرُوفٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ "
" هِيَ : أَخَذُ آلِ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَإِخْرَاجُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ
بَيَضَاءً وَالْعَصَا وَالطُّوفَانُ وَالْجَرَادُ وَالْقُمَّلُ وَالضَّفَادِعُ وَالذَّمَمُ
وَانْفِلَاقُ الْبَحْرِ . وَقَدْ جَمَعَ ذَلِكَ الْمُصَنِّفُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَقَالَ :